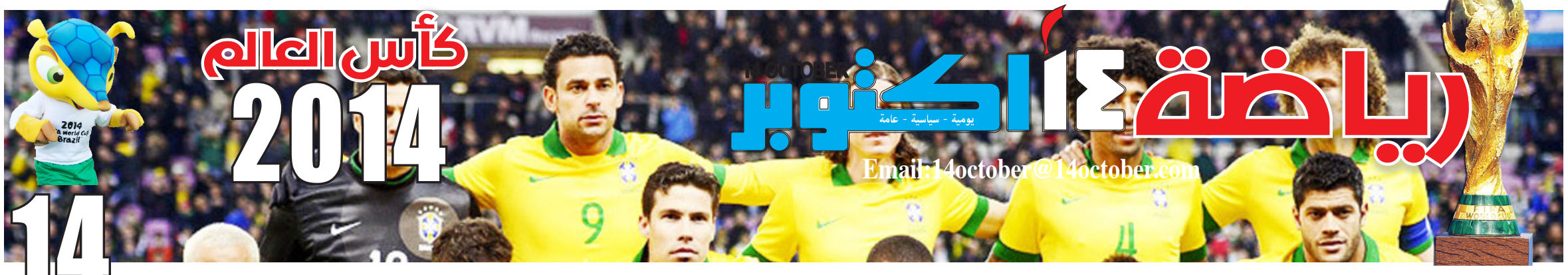


www.14october.com

الجمعة والسبت 11-12 يوليو 2014م - العدد 16117


# البرازيل تلملم " حطامها " لملاقاة هولندا على المركز الثالث

**برازيليا/ متابعات:**

وكأن "الكارثة" التي تعرض لها البرازيليون الثلاثاء بخسارتهم التاريخية أمام الألمان (1 - 7) في الدور قبل النهائي من مونديال بلادهم لا تكفي، فهم مضطرون الآن إلى تجاوز هذه الصدمة المعنوية "المحطمة" من اجل خوض مباراة المركز الثالث.

من المؤكد أن المدرب البرازيلي لويس فيليبي سكولاري ولاعبوه كانوا يفضلون "النحيب" على ما حصل معهم في تلك الليلة المشئومة في بيلو هوريزونتي في منازلهم وبين عائلاتهم، لكن عوضا عن ذلك هم مضطرون إلى ملاقاة جمهورهم الغاضب السبت المقبل في برازيليا من اجل هذه المباراة "الشرفية" التي سترفع من حدة النقمة الجماهيرية عليهم في حال عجزوا عن تحقيق الفوز.

وكيف بإمكان لاعبي البرازيل التفكير بهذه المباراة وهم محطمون معنويا وكيف سيكون بإمكان سكولاري الوقوف في أرضية الملعب بمواجهة جمهور كان يتطلع لتعويض ما فاته عام 1950 حين خسرت بلاده على أرضها المباراة الحاسمة أمام الاوروجواي، لكنهم وجدوا أنفسهم بعد المباراة ضد ألمانيا أمام "كارثة" وطنية حقيقية لما تعنيه كرة القدم لهذا الشعب الشغوف.

اعترف سكولاري بعد الخسارة أن الأجواء في غرفة الملابس كانت "رهيبة"، فيما أشار المدافع ديفيد لويز: "لقد تحدثنا جميعنا مع بعضنا البعض لكي نكون معا في هذه اللحظة (الصعبة). ورأينا التعاضد".

توقع الكثيرون أن يقدم سكولاري استقالته من منصبه بعد تعرض بلاده لأقسى خسارة في تاريخها، لكن مهندس التتويج العالمي الأخير لبلاده عام 2002 اكتفى بالقول: "من هو المسئول عن هذه النتيجة؟ أنا، أنا. اللوم على هذه الخسارة يمكن مشاركته بيننا جميعا، لكن الشخص الذي اختار التشكيلة كان انا، لقد كان ذلك خياري. حاولنا أن نقدم ما نعرف، قمنا بكل ما في وسعنا، لكن واجهنا فريقا ألمانيا رائعا".

وتابع "لم نتمكن من القيام برد فعل بعد تأخرنا بالنتيجة. حتى الألمان لن يقدروا على رواية ما حصل، لكن هذا بسبب براعتهم ويجب أن نحترم ذلك. رسالتي إلى الشعب البرازيلي هي التالية: رجاء اعذرونا على هذا الأداء. أنا آسف لعدم تمكننا من بلوغ النهائي، وسنسعى للفوز في مباراة تحديد المركز الثالث. لا يزال أمامنا ما نلعب من اجله".

لكن عواقب خوض مباراة المركز الثالث بوجود سكولاري قد تكون وخيمة في حال الخسارة، خصوصا في ظل الأجواء المضطربة التي سادت بعد المباراة وفي ظل التخوف من عودة المظاهرات الفئوية التي قد تغذي غضب الجمهور حيال اللاعبين والبطولة بأكملها بعدما أنفقت الحكومة 11 مليار دولار على استضافة هذا الحدث عوضا عن الاهتمام بقطاعي الصحة والتعليم.

وقد شتم الجمهور رئيسة البلاد ديلما روسيف بعد مباراة "مينيرازو" كما أصبح يطلق عليها بعد أن طغت على خيبة "ماراكانزو" وخسارة بلادهم النهائي 1950 على أرضهم.

وترك البرازيليون مقاعدهم في ملعب "استاديو مينيراو" بعد اقل من نصف ساعة على صافرة بداية المباراة، وذلك لان شباكهم كانت قد اهتزت خمس مرات بعدما عجز مدافعو "سيليساو" عن التعامل مع فورة الألمان الذين سجلوا أربعة أهداف في غضون ست دقائق بين الدقيقة 23 و29.

أما القسم الذي فضل البقاء في المدرجات فقام بشتم اللاعبين ورئيسة البلاد وقامت الشرطة بتعزيز قواتها داخل وخارج الملعب تجنبا لأي أعمال شغب، فيما كانت الشتائم تنهال على اللاعبين والرئيسة من خلف شاشات التلفزة أيضا وفي الساحات التي خصصت من اجل متابعة المباراة على شاشات عملاقة.

والإهانات التي وجهت إلى الرئيسة روسيف تظهر ذيول التظاهرات والإضرابات والاعتصامات التي حصلت قبيل انطلاق النهائيات وحتى خلالها احتجاجا على الوضع الاجتماعي الصعب.

أما على الصعيد الرياضي، فحتى اللاعبين لم يعد يهمهم ما يحصل في مباراة السبت على غرار الظهير الأيسر دانيال الفيش الذي خسر مكانه ودون أي مبرر لمصلحة مايكون، احد "الكوارث" ضد الألمان، إذ قال لاعب برشلونة الاسباني: "بالنسبة لي، الأهم كان الأول. وبعدما فشلنا في إحرازه فكل شيء آخر لا أهمية له...".

ماذا سيفعل سكولاري في مباراة المركز الثالث؟، جوابه كان: "احد لم يتوقع هذه النتيجة لكن يجب أن نعمل لكي نستعيد معنوياتنا".

سيخلد اللاعبون إلى الراحة مع عائلاتهم ليوم واحد، بحسب البرنامج المبدئي قبل كارثة "مينيرازو"، قبل العودة إلى مقرهم في تيريسوبوليس من اجل معاودة التمارين.

في السابق، اعتاد المدربون على إشراك الاحتياطيين المتحفزين في مباراة تحديد المركز كشكر لهم على مساهمتهم في حملة بلادهم في النهائيات، لكن هذا الأمر مستبعد جدا مع البرازيل لأنها مطالبة بالفوز وبطريقة مقنعة وممتعة لكي تنسي جمهورها خيبة الثلاثاء ولو لتسعين دقيقة ستكون بمثابة الدهر على اللاعبين الذين سيخوضون هذه المباراة على ملعب "ماني جارينشا" في برازيليا.

ويبقى معرفة إذا كان سكولاري سيشرك برنارد مجددا بعدما زج به ضد ألمانيا كبديل لنيمار المصاب وسط تعجب الصحافيين المحليين والعالميين والجمهور، خصوصا أن هذا اللاعب مغمور نسبيا كونه يلعب مع شاختار دانييتسك الاوكراني، الفريق الذي تركه ويليان للتألق بألوان تشيلسي الانجليزي دون أن ينفعه ذلك لإقناع مدربه في المنتخب بإشراكه أساسيا حتى في ظل غياب نيمار.

ومن المتوقع أن يجلس برنارد مجددا على مقاعد الاحتياط كما حال "الكارثة" الأخرى دانتي الذي بدا وكأنه هاو في قلب دفاع "سيليساو" بمواجهة رفاق الدرب في بايرن ميونيخ، خصوصا مع عودة القائد تياجو سيلفا الذي غاب عن مباراة الثلاثاء بسبب الإيقاف.

أما بالنسبة للعناصر الأخرى مثل ديفيد لويز أو لويس جوستافو او "الظاهرة" فريد الذي كان حاضرا غائبا في جميع المباريات دون أن يمنع ذلك سكولاري من إشراكه أساسيا، فلا يوجد هناك أصلا البدلاء الذين بإمكانهم تجنيب بلادهم "مهزلة" أخرى في برازيليا.

# وزير الرياضة البرازيلي يدعو إلى التعلم من درس "السباعية"

**برازيليا/ متابعات:**

دعا وزير الرياضة البرازيلي الدو ريبيلو بلاده إلى استخلاص الدروس من الهزيمة الكاسحة 1 / 7 أمام ألمانيا في المربع الذهبي لمونديال البرازيل.

وقال ريبيلو للمراسلين الصحفيين أمس الخميس في ريو دي جانيرو: "لقد قلت أكثر من مرة من قبل أن كرة القدم البرازيلية تحتاج حقاً إلى إجراء تغييرات. الهزيمة أمام ألمانيا تفرض ذلك وتجعل الأمر أكثر إلحاحاً".

ووصف ريبيليو الهزيمة الساحقة "بالأمر العرضي" ولكنه أشار أيضاً إلى أنها "مأساة" و"وصمة عار لكرة القدم البرازيلية".

وقال وزير الرياضة: "أعتقد أن الأمر عرضي . الأسباب التي أدت إلى حدوث ذلك ينبغي تحليلها .. ستترك ندبة عميقة".

وشدد ريبيلو على أن المنتخب البرازيلي عليه أن يستخلص الدروس، ويحاول تصحيح الأخطاء ويتجاوز التعثر الكبير، حتى لا يتكرر الأمر مجدداً.

وعلق ريبيليو على الهزيمة المهينة أمام ألمانيا بالقول، "مازالت البرازيل تتفوق على ألمانيا بواقع 21 انتصاراً مقابل خمسة انتصارات لألمانيا".

وأكد وزير الرياضة أنه ينبغي تطبيق معايير محددة من أجل احتفاظ الأندية البرازيلية بلاعبيها لفترة أطول ومحاولة تطويرهم داخل البلاد.

# (9) شهداء بغزة إثر قصف استهدف متابعين لكأس العالم

**غزة/ متابعات:**

استشهد تسعة فلسطينيين في وقت متأخر من مساء أمس الأول الأربعاء اثر قصف صهيوني استهدفهم خلال مشاهدتهم مباراة قبل نهائي كأس العالم بين هولندا والأرجنتين على ساحل قطاع غزة.

وتجمع العشرات مساء الأربعاء للإفطار في المقهى المعروف الواقع على الشاطئ قبل مشاهدة مباراة قبل النهائي هرباً من الغارات الجوية الصهيونية على غزة. لكن الأمسية انتهت بغارة سببت مجزرة في المقهى.

ولم يتبق من المقهى المعروف سوى حفرة كبيرة وتلال من الركام، في حين صمدت لافتة مقهى "وقت المرح" الملونة وما زالت قائمة.

وأشار شهود عيان إلى أن حريقاً شب في المقهى بعد إصابته بصاروخين، كما أصيب مقهى بجواره بقذائف أطلقتها زوارق حربية صهيونية.

وقال وائل صبح وهو شرطي أن الشبان "افطروا هنا ثم بدأوا بمشاهدة المباراة.هذه ليست منطقة عسكرية".

واستشهد تسعة فلسطينيين فورا في القصف، بحسب ما أعلنت مصادر طبية وكلهم من سكان خانيونس جنوب قطاع غزة.

وكانت الجرافات لا تزال تبحث بين الأنقاض عن جثث أخرى، فيما أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة العثور عليها.

وقال محمد العقاد الذي كان في المقهى وقت الغارة لكنه لم يصب "انقطعت الكهرباء في خان يونس لهذا جاء الكثير من الناس إلى هنا، حيث يوجد مولد كهربائي وشاشة تلفزيون"، موضحا أن جميع الشهداء من الخميس عن رجل تاسع، قبل أن يعلن المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة العثور عليها.

وقال محمد العقاد الذي كان في المقهى وقت الغارة لكنه لم يصب "انقطعت الكهرباء في خان يونس لهذا جاء الكثير من الناس إلى هنا، حيث يوجد مولد كهربائي وشاشة تلفزيون"، موضحا أن جميع الشهداء من هواة كرة القدم.

ولم تمنع هذه الغارة الدامية سكان الحي من الاستمرار بالاهتمام بكأس العالم لكرة القدم.

وردا على سؤال حول الفريق الذين يشجعونه في نهائي كأس العالم الذي سيجري الأحد في البرازيل بين منتخبي الأرجنتين وألمانيا، أجاب احدهم بحماسة "بالطبع الأرجنتين"، بينما قال آخر "لا ألمانيا" على الرغم من ارتدائه لقميص الفريق الانجليزي.

وفازت الأرجنتين على هولندا 4-2 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي والإضافي سلبا.

بينما أشار احمد العقاد ساخرا "النتيجة في المباراة هنا؟ اليهود فازوا بتسعة مقابل صفر".

# كلوزه يهنئ نفسه بلقب الهداف التاريخي للمونديال

**ساوباولو/ متابعات:**

لم يكن مهاجم المنتخب الألماني ميروسلاف كلوزه بحاجة هذه المرة إلى تهنئة من البرازيلي رونالدو على الانجاز الذي حققه الثلاثاء بعد أن أصبح أفضل هداف في تاريخ نهائيات كأس العالم (16 هدفاً)، بل هنأ نفسه بنفسه على هذا الانجاز التاريخي.

"أهلا وسهلا بك ميروسلاف كلوزه في نادي الـ16، والجميع مدعو إليه!"، هذا ما قاله كلوزه (36 عاماً) أمس الخميس بعد أن ساهم بقيادة بلاده إلى سحق البرازيل 7-1 في دور الأربعة والتأهل إلى المباراة النهائية للمرة الثامنة في تاريخها حيث ستواجه الأرجنتين في إعادة لنهائي 1986 و1990.

واعتبر كلوزه الذي عادل رقم رونالدو في الجولة الثانية من الدور الأول أمام غانا (2-2) وحصل حينها على تهنئة من النجم البرازيلي السابق الذي كتب "أهلا وسهلا بك في النادي"، إنه من البديهي أن يشعر رونالدو بالمرارة، خصوصاً أنه كان في الملعب وأنا تجاوزته في المباراة ضد البرازيل، لكنه بعث لي برسالة رحب من خلالها بي في نادي الـ15 وأنا أقول الآن "أهلا وسهلا بك ميروسلاف كلوزه إلى نادي الـ16، والجميع مدعو بكل رحابة صدر إلى هذا النادي".

لكن كلوزه أشاد بالظاهرة رونالدو الذي اعتزل اللعب في 2011، قائلا: "كان لاعباً استثنائياً. ألعب حالياً في ايطاليا وكل من أتحدث معه يقول بأنه أفضل مهاجم عرفته الملاعب الايطالية. والناس في ريال مدريد يقولون الأمر ذاته أيضاً، بأنه كان أفضل لاعب هناك، وهذا يدل على الكثير".

وواصل: "من الناحية الشخصية، أنا شاهدته يلعب وأنا موافق أيضاً على ما يقال في ايطاليا وريال مدريد إنه المهاجم الأكثر كمالية، كان يملك كل ما يحتاجه المهاجم مع شخصية رائعة أيضاً".

أما في ما يخص الرقم القياسي الذي سجله ، فاعتبر أن الانجاز لن يكون له أي قيمة إلا عندما يرفع المنتخب الكأس"، مضيفاً "أعلم باني لن أكون سعيدًا في حال خسارتي النهائي مرة آخري".

وكان كلوزه خسر نهائي 2002 أمام البرازيل بهدفين سجلهما رونالدو بالذات.

أما في ما يتعلق بلقب هداف نهائيات 2014 الذي ينافس عليه زميله مولر (5 أهداف حتى الآن) مع المكسيكي خاميس رودريجيز (6 أهداف لكنه أصبح خارج البطولة)، فقال كلوزه: إذا تمكن مولر من تحقيق ذلك للمرة الثانية (بعد 2010)، فسنكون جميعنا سعداء، لكنه سبق أن قال بأنه يملك الحذاء الذهبي (5 أهداف في 2010)".

وأضاف كلوزه بطريقة مازحة "أنا أيضاً أملك حذاء ذهبياً (عام 2006) وآخر فضيا (2002)، وسيكون من الجيد أن يحصل هو على الحذاء الفضي وأنا على الذهبي!".

# مارادونا يهاجم أجويرو مجدداً

**بوينس ايرس/ متابعات:**

أعترف أسطورة كرة القدم الأرجنتيني دييجو أرماندو مارادونا بأنه "يحب ويكره" مهاجم منتخب التانجو الحالي وصهره السابق، سرخيو أجويرو، في نفس الوقت.

وكان مارادونا يغدق بالمدح دائماً على أجويرو، هداف مانشستر سيتي الإنجليزي، قبل أن ينفصل عن إبنته جيانينا مطلع العام، لتنقلب علاقتهما رأساً على عقب.

وعن موقفه من أجويرو الآن، قال مارادونا في برنامج (دي زوردا) التلفزيوني "أحبه في الملعب، لكنني أكرهه في نفس الوقت".

وكان مارادونا قد نعت أجويرو بـ"الجبان" بعد انفصاله عن إبنته جيانينا عقب علاقة عاطفية دامت أربع سنوات، وأنجبا "بنجامين" (5 أعوام).

ورفض أجويرو الرد على إهانات حماه السابق، وشدد على أن القضية التي رفعها من أجل حق الوصاية على طفله داخل إطار عائلي، ولا يسمح بخوض وسائل الإعلام فيها.

ورفع نجم الـ"ألبيسيليستي"الدعوى ضد ابنة مارادونا بعد أن رفضت أن يقوم برؤية ابنه قبل سفره مع منتخب الأرجنتين إلى البرازيل للمشاركة في بطولة كأس العالم 2014 ، والتي نجح راقصو التانجو في التأهل إلى مباراتها النهائية أمام ألمانيا الأحد المقبل.

كما يتهم أجويرو جيانينا بعدم السماح لابنهما بالسفر مع جديه لوالده أو السماح بسفره معه إلى البرازيل لمشاهدة مباريات راقصي التانجو في المونديال.

ونفت جيانينا معرفتها بأي معلومات عن هذا الأمر، مؤكدة أنها لم تمانع مطلقا أن يرى أجويرو ابنه في أي وقت يرغب فيه، مضيفة أن لديها مكالمات ورسائل من المهاجم لم تكشف عنها من قبل وربما تقوم بهذا الأمر

أمام العدالة.

ولم يقتصر غضب أجويرو، الذي يرتبط حاليا بعلاقة عاطفية مع إحدى المطربات، على جيانينا بل امتد إلى مارادونا نظراً لظهور ابنه في البرنامج الذي يقدمه الأسطورة حالياً على شبكة (تليسور) خلال مونديال البرازيل.

ورداً على هذا الأمر قالت جيانينا إنها لا ترى بوجود ما يحول دون ظهور ابنها في برنامج جده، مبينة أن مارادونا بكى عندما علم بالدعوى التي رفعها عليها أجويرو.